Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضهم أن المساكين هم الذين لا يجدون ما يكفيهم فى قوتهم وسكناهم وكسوتهم فيعطون ما تسد به حاجتهم وخلتهم . وفى الصحيحين عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ليس المسكين بهذا الطواف ، الذى ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ، ولكن المسكين الذى لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه » .

ذلك بان الناس ، تواضعوا فى اصطلاحهم ، على اعتبار المسكين كل فقير سائل يحتاج الى الصدقة والاحسان ، ونسوا وراءهم من هو أجدر بمعونة المسلمين وحسنة المحسنين من أولئك الذين وصفهم القرآن الكريم أبلغ وصف وأسماه ، فى قوله تعالى « يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا » وهم الذين وصفهم هذا الحديث النبوى الكريم بأنهم « الذى لا يجد غنيا يغنيه ، ولا يفطن اليه فيتصدق عليه » .

فالقرآن الكريم ، أوضح فى أجلى بيان . درجات الاحسان والمستحقين له ، بصورة تكفل السعادة لجميع طبقات البشر . وتكفل للمحسن اصابة الهدف الذى قصد اليه بتوصيل احسانه الى مستحقيه على حسب درجة عوزهم ، وترتيب حاجتهم الى الاحسان .

أما الصنف العادى من المساكين والشحاذين المعروفين فى كل جهة وكل مكان ، فأولئك هم الذين عنتهم الآية الكريمة بالسائلين